اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وآله

تفريعه على الاسم وتعلق متعلق بلا ذكر والخبر معمول مفرغ بلا ذكر والمعنى حال الضمير المستتر في اذكر وأن اسناد في المعنى عطف على الخبر ثم قال

وركب المفرد فاتحا كلا ... حول ولا قوة

المراد بالمفرد في هذا الباب ما ليس بمضاف ولا شبيه بالمضاف وفاتحا اي في حال كونك فاتحا له ثم اتى بمثال بلا فيه مكررة وقد تقدم ان لا اذا تكررت كان عملها جائزا لا واجبا ولذلك قال

والثاني اجعلا ... مرفوعا او منصوبا او مركبا ... وان رفعت اولا لا تنصبا

فيه خمسة اوجه الاول فتحهما معا وهو مستفاد من المثال الثاني فتح الاول ورفع الثاني وهو مستفاد من قوله والثاني اجعلا مرفوعا الثالث فتح الاول ونصب الثاني وهو مستفاد من قوله او منصوبا فيه ثلاثة اوجه في الثاني مع فتح الاول والرابع رفع الاول والثاني والخامس رفع الاول وبناء الثاني على الفتح وهما مستفادان من قوله وان رفعت اولا لا تنصبا فنهى عن نصب الثاني مع رفع الاول وبقي رفعه وبناؤه على الفتح ووجه فتحهما انهما مبنيان مع لا ووجه نصب الثاني انه معطوف على موضع اسم لا ووجه رفعه انه مبتدأ محذوف الخبر او معطوف على لا مع اسمها لانهما في موضع رفع بالابتداء او على اعمال لا عمل ليس ووجه رفع الاول والثاني انهما مبتدآن او على اعمال لا عمل ليس ووجه رفع الاول وفتح الثاني ان الاول مبتدأ او اسم لا ان اعملت عمل ليس والثاني مبني مع لا والثاني معمول اول باجعلا ومرفوعا معمول ثان وما بعده معطوف عليه ومعنى او للتخيير وان رفعت شرط ولا تنصبا جوابه وهو على حذف الفاء اي فلا تنصب والالف بدل من نون التوكيد الخفيفة ثم قال

ومفردا نعتا لمبني يلي ... فافتح او انصبن او ارفع تعدل

يعني انه يجوز في نعت اسم لا المبني على الفتح ثلاثة اوجه فتحه ونصبه ورفعه وذلك بشرطين الاول ان يكون مفردا وهو المنبه عليه بقوله ومفردا والثاني ان يكون متصلا بالمنعوت وذلك مفهوم من قوله يلي اي يلي المنعوت فتقول لا رجل ظريف وظريفا وظريف فوجه الفتح تركيب الصفة مع الموصوف ووجه النصب الحمل على موضع اسم لا ووجه الرفع الحمل على موضع لا مع اسمها ومفردا معمول مقدم بافتح او انصب او ارفع وهو من باب التنازع مع تأخير العوامل وتقدم مفردا على

نعتا

اعلم ان المفرد في كل باب بحسب ما يقابله والمراد بالمفرد هنا ما ليس بمضاف ولا شبيه به ولذلك قال بعضهم
والمفرد اجعله في النداء وباب لا ... ما ليس بالمضاف والمماثلا
وهو في الاعراب غير الجمع ... وما يثنى والاعلام وضع
وهو في الاخبار غير جملة ... او شبهها وفي باب العلم
ما ليس بالمركب اسمع وعلم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

٢٤

نعتا وهو الثاني خبر عنه لا انه وصف له لاجل الضرورة ويجوز نصبه على الحال لانه نعت نكرة تقدم عليها ولمبني متعلق بنعت ويلي في موضع الصفة لمبني وأو للتخيير وتعدل مجزوم على جواب الامر ثم قال

وغير ما يلي وغير المفرد ... لا تبن وانصبه او الرفع اقصد

اشار في هذا البيت الى مسألتين الاولى ان يكون اسم لا مبنيا على الفتح والنعت مفردا الا انه مفصول بينهما الثانية ان يكون النعت يلي المنعوت الا انه غير مفرد اي مضاف فمثال الاولى لا رجل في الدار ظريفا او ظريف ولا يجوز البناء للفصل بينهما ومثال الثانية لا رجل صاحب غلام ولا يجوز فيه البناء لمكان الاضافة ووجه النصب فيهما على اللفظ لان المبني هنا شبيه بالمعرب ووجه الرفع حمله على موضع لا مع اسمها وغير ما يلي معمول مقدم بتبن والرفع معمول مقدم باقصد ثم قال

والعطف ان لم تتكرر لا احكما ... له بما للنعت ذي الفصل انتمى

يعني انه اذا عطفت على اسم لا المبني ولم تتكرر لا جاز في المعطوف ما جاز في النعت المفصول وهو النصب والرفع وامتنع البناء على الفتح لفصل العاطف فتقول لا رجل وامرأة بالنصب على اللفظ كقول الشاعر

فلا أب وابنا مثل مروان وابنه ... اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا

وامرأة بالرفع على المحل كقول الشاعر

هذا وجدكم الصغار بعينه ... لا ام لي ان كان ذاك ولا اب

فجعل لا ام لي ... والعطف مبتدأ وجملة احكما وما موصولة وصلتها انتمى والنعت متعلق بانتمى وذي الفصل صفة للنعت وله متعلق باحكم وكذلك بما والضمير في له هو الرابط بين المبتدأ والخبر ويجوز نصب والعطف بفعل مضمر يفسره احكما وهو اجود وعلى هذا فجواب الشرط الذي هو ان لم تتكرر محذوف دل عليه ما تقدم عليه والتقدير احكم للعطف بالنصب والنعت المفصول ان لم تتكرر لا فاحكم له بذلك ويجوز ان يكون خبر العطف جملة الشرط والجواب معا الا ان في هذا الوجه حذف الفاء من جواب الشرط والتقدير فاحكم ثم قال

وأعط لا مع همزة استفهام ... ما تستحق دون الاستفهام

يعني ان حكم لا اذا دخلت عليها همزة الاستفهام كحكمها اذا لم تدخل عليها في جميع

Copyright © King Saud University